المدارس المتعاونة ينهي ١٤ يومياً لتلاميذ الابتدائي » تعاونيات و رعايتها ؟ « مشروع قلم أم مشروع أمة؟

طوابير الحليب المدرسي تعيد رسم خرائط الولاء في ريف الجنوب الشرقي

بقلم: نادية الحسيني

في صباح الثلاثاء الثامن من أيار، وقف أكثر من ٤٢٠ تلميذاً وتلميذة في طابور طويل أمام مدرسة الزيتونة الابتدائية في بلدة عين الصفصاف، يحمل كل منهم قارورة بلاستيكية بيضاء. لم يكن يوماً عادياً. فقد بدأت في ذلك اليوم تجربة توزيع الحليب المدرسي في ٣٧ مدرسة ابتدائية موزعة على ثلاث بلديات ريفية، في خطوة أثارت منذ الإعلان عنها جدلاً واسعاً بين الأهالي والمعلمين والمزارعين على حد سواء.

وتهدف التجربة، التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مديرية الزراعة في إقليم الجنوب الشرقي، إلى تزويد التلاميذ بوجبة يومية من الحليب المبستر، بواقع ٢٥٠ مليلتراً لكل تلميذ، على أن تمتد التجربة في مرحلتها الأولى حتى نهاية العام الدراسي. وتقدر كلفة المرحلة الأولى بنحو ٣٨٠ ألف دينار، تتحمل الوزارة ثلثيها فيما تغطي البلديات الثلث الباقي.

غير أن ما يميز هذه التجربة عن سابقاتها في مناطق أخرى هو أن الحليب لا يأتي من شركات كبرى، بل من ٢٩ مزرعة صغيرة تقع في محيط المدارس نفسها. وهذا ما جعل المشروع يتجاوز حدود التغذية المدرسية ليتحول إلى اختبار حقيقي لقدرة الاقتصاد المحلي على استيعاب طلب منظم ومستقر. فالمزارعون الذين كانوا يبيعون إنتاجهم بشكل متقطع لجامعي الحليب بأسعار متقلبة، أصبحوا فجأة أمام عقد توريد يومي بسعر ثابت.

وقد انعكس ذلك سريعاً على سلوك المنتجين. فبعد أسابيع قليلة من بدء التوزيع، سجلت مراكز التجميع المحلية ارتفاعاً في كميات الحليب المسلمة بنسبة ١٨ في المئة، وهو رقم لافت في منطقة تعاني من ضعف البنية التحتية للتبريد ومن انقطاعات متكررة في الكهرباء. كما بدأ بعض المزارعين الصغار في شراء أعلاف مركزة بالتقسيط، أملاً في رفع إنتاجية أبقارهم قبل نهاية السنة.

في المقابل، لم تخل التجربة من ملاحظات جدية. فقد اشتكى عدد من المعلمين من أن توزيع القارورات في الحر الشديد يحولها إلى مصدر للفوضى داخل الصفوف، وطالبوا بأن يتم التوزيع في فترة الاستراحة لا في بداية الحصة الأولى. كما عبر أولياء أمور عن قلقهم من غياب أي برنامج للتوعية الغذائية يرافق التوزيع، مشيرين إلى أن كثيراً من التلاميذ لا يعرفون أصلاً كيف يتعاملون مع منتج طازج يحتاج إلى التبريد.

وتعهدت مديرة التربية والتعليم في الإقليم، السيدة منال عبد الرحيم الشامي، بمعالجة هذه النقاط خلال أسبوعين، مؤكدة أن الوزارة ستوفر ثلاجات صغيرة لكل مدرسة قبل نهاية الشهر. وأضافت أن لجنة متابعة مشتركة ستقيم التجربة في منتصف العام، وأن قرار التوسع أو التوقف سيبنى على أرقام الغياب والتحصيل لا على الانطباعات وحدها.

الصفحة الأخيرة · تعليقات من القراء

طوابير الحليب المدرسي تعيد رسم خرائط الولاء في ريف الجنوب الشرقي

بقلم: نادية الحسيني

في صباح الثلاثاء الثامن من أيار، وقف أكثر من ٤٢٠ تلميذاً وتلميذة في طابور طويل أمام مدرسة الزيتونة الابتدائية في بلدة عين الصفصاف، يحمل كل منهم قارورة بلاستيكية بيضاء. لم يكن يوماً عادياً. فقد بدأت في ذلك اليوم تجربة توزيع الحليب المدرسي في ٣٧ مدرسة ابتدائية موزعة على ثلاث بلديات ريفية، في خطوة أثارت منذ الإعلان عنها جدلاً واسعاً بين الأهالي والمعلمين والمزارعين على حد سواء.

وتهدف التجربة، التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مديرية الزراعة في إقليم الجنوب الشرقي، إلى تزويد التلاميذ بوجبة يومية من الحليب المبستر، بواقع ٢٥٠ مليلتراً لكل تلميذ، على أن تمتد التجربة في مرحلتها الأولى حتى نهاية العام الدراسي. وتقدر كلفة المرحلة الأولى بنحو ٣٨٠ ألف دينار، تتحمل الوزارة ثلثيها فيما تغطي البلديات الثلث الباقي.

غير أن ما يميز هذه التجربة عن سابقاتها في مناطق أخرى هو أن الحليب لا يأتي من شركات كبرى، بل من ٢٩ مزرعة صغيرة تقع في محيط المدارس نفسها. وهذا ما جعل المشروع يتجاوز حدود التغذية المدرسية ليتحول إلى اختبار حقيقي لقدرة الاقتصاد المحلي على استيعاب طلب منظم ومستقر. فالمزارعون الذين كانوا يبيعون إنتاجهم بشكل متقطع لجامعي الحليب بأسعار متقلبة، أصبحوا فجأة أمام عقد توريد يومي بسعر ثابت.

وقد انعكس ذلك سريعاً على سلوك المنتجين. فبعد أسابيع قليلة من بدء التوزيع، سجلت مراكز التجميع المحلية ارتفاعاً في كميات الحليب المسلمة بنسبة ١٨ في المئة، وهو رقم لافت في منطقة تعاني من ضعف البنية التحتية للتبريد ومن انقطاعات متكررة في الكهرباء. كما بدأ بعض المزارعين الصغار في شراء أعلاف مركزة بالتقسيط، أملاً في رفع إنتاجية أبقارهم قبل نهاية السنة.

في المقابل، لم تخل التجربة من ملاحظات جدية. فقد اشتكى عدد من المعلمين من أن توزيع القارورات في الحر الشديد يحولها إلى مصدر للفوضى داخل الصفوف، وطالبوا بأن يتم التوزيع في فترة الاستراحة لا في بداية الحصة الأولى. كما عبر أولياء أمور عن قلقهم من غياب أي برنامج للتوعية الغذائية يرافق التوزيع، مشيرين إلى أن كثيراً من التلاميذ لا يعرفون أصلاً كيف يتعاملون مع منتج طازج يحتاج إلى التبريد.

وتعهدت مديرة التربية والتعليم في الإقليم، السيدة منال عبد الرحيم الشامي، بمعالجة هذه النقاط خلال أسبوعين، مؤكدة أن الوزارة ستوفر ثلاجات صغيرة لكل مدرسة قبل نهاية الشهر. وأضافت أن لجنة متابعة مشتركة ستقيم التجربة في منتصف العام، وأن قرار التوسع أو التوقف سيبنى على أرقام الغياب والتحصيل لا على الانطباعات وحدها.

المدارس المتعاونة تعلن عن حاجتها إلى معلمين ومعلمات للعام الدراسي الجديد

تعلن إدارة المدارس المتعاونة عن حاجتها إلى عدد من المعلمين والمعلمات للعام الدراسي الجديد، وذلك في مدارسها الابتدائية والإعدادية في مدينة الزيتونة وضواحيها. ويشترط في المتقدمين أن يكونوا حاصلين على مؤهل تربوي معتمد، وأن يجتازوا المقابلة الشخصية واختبار الكفاءة في المادة التي يتقدمون لتدريسها.

وتوفر المدارس المتعاونة بيئة عمل مستقرة، وتمنح المعلمين المقبولين عقوداً سنوية قابلة للتجديد، إضافة إلى بدل سكن وبدل مواصلات. كما تتيح لهم الانضمام إلى برنامج التدريب المستمر الذي تنظمه الإدارة بالتعاون مع مركز التطوير التربوي في المدينة.

ويقدم المتقدمون طلباتهم في مقر إدارة المدارس المتعاونة في شارع الجامعة، مرفقة بصورة عن الشهادة وبسيرة ذاتية مختصرة، وذلك خلال الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٨ من الشهر الجاري. ولن يلتفت إلى الطلبات التي ترد بعد هذا الموعد أو التي تكون ناقصة المستندات.

مديرة المشروع: المتابعة

☐ تعلن عن حاجتها إلى عدد من المدرسين والمدرسات

المدارس المتعاونة

المدارس المتعاونة تعلن عن حاجتها إلى معلمين ومعلمات للعام الدراسي الجديد

تعلن إدارة المدارس المتعاونة عن حاجتها إلى عدد من المعلمين والمعلمات للعام الدراسي الجديد، وذلك في مدارسها الابتدائية والإعدادية في مدينة الزيتونة وضواحيها. ويشترط في المتقدمين أن يكونوا حاصلين على مؤهل تربوي معتمد، وأن يجتازوا المقابلة الشخصية واختبار الكفاءة في المادة التي يتقدمون لتدريسها.

وتوفر المدارس المتعاونة بيئة عمل مستقرة، وتمنح المعلمين المقبولين عقوداً سنوية قابلة للتجديد، إضافة إلى بدل سكن وبدل مواصلات. كما تتيح لهم الانضمام إلى برنامج التدريب المستمر الذي تنظمه الإدارة بالتعاون مع مركز التطوير التربوي في المدينة.

ويقدم المتقدمون طلباتهم في مقر إدارة المدارس المتعاونة في شارع الجامعة، مرفقة بصورة عن الشهادة وبسيرة ذاتية مختصرة، وذلك خلال الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٨ من الشهر الجاري. ولن يلتفت إلى الطلبات التي ترد بعد هذا الموعد أو التي تكون ناقصة المستندات.

مديرة المشروع: المتابعة

☐ تعلن عن حاجتها إلى عدد من المدرسين والمدرسات